جمعية الفلسفة
ASSOCIATION PHILOSOPHY

أفق

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

العدد (٢٥) يونيـــو ٢٠٢٦

المختبر الفلسفي

الدورة الثانية

«المختبر الفلسفي» يتناول جدلية العقل والعاطفة في دورته الثانية

السينما بعدسة فلسفية: الذاكرة والهوية وسؤال الحقيقة والوهم في عالم متغير

برنامج «فلسفة الإعاقة» يتناول المنظورات الأنطولوجية والأخلاقية بثلاث أطروحات

أ. غادة غوث تنال الماجستير ببحث رائد في حوكمة السياسات الثقافية

أ. بومسهولي يتناول الأصول الأنطولوجية للفن كفلسفة أولى

د. فوزية ود. زكاري يتناولان الهوية الرقمية وما بعد الإنسانية

أ. فرح وأ. لباعلي يقدمان سجال الغزالي وابن رشد ومكانة المرأة

د. المطيري يتناول «الكائنات التقنية» وتأثيرها على الإنسان

تعلُّم كيفية الموت في عصر الأنثروبوسين

كتابة: روي سكرانتون، ترجمة: شيخة البلك

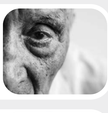

وجوه في دار لرعاية المسنين

كتابة: روبرت زاريتسكي، ترجمة: خالد الغنامي

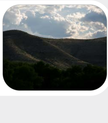

درس للعالم الفاسد ودرس منه

كتابة: زوان ويليامز ، ترجمة: هادي الصمداني

مدونات صوتية

أجندة يوليو ٢٠٢٦

الأعضاء الجدد

شهدت «حاضنة الثقافة» في العاصمة الرياض، يوم السبت ٢٧ يونيو ٢٠٢٣، انعقاد فعاليات «المختبر الفلسفي» في دورته الثانية، وهي مبادرة نوعية تواصل جمعية الفلسفة من خلالها إثراء المشهد الثقافي وتعزيز الوعي الفلسفي في المجتمع.

يأتي هذا المختبر استكمالاً للخطوات الرائدة التي تخطوها الجمعية نحو ترسيخ الفكر الفلسفي ومناقشة القضايا المحورية المعاصرة.

ركزت الدورة الثانية للمختبر الفلسفي بشكل خاص على موضوع «جدلية العقل والعاطفة في الفلسفة»، وذلك من خلال الفعاليات المتخصصة التالية:

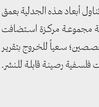

حلقة تركيز متخصصة: بهدف تناول أبعاد هذه الجدلية بعمق وتحليل، عقدت الجمعية ورشة مجموعة مركزة استضاف خلالها نخبة من الخبراء والمتخصصين، سعياً للخروج بتقرير تنفيذي عام للمجتمع وأطروحات فلسفية رصينة قابلة للنشر. شارك في هذه الحلقة كل من:

- د. أمل الغامدي
- م. حمد الراشد
- أ. حسن العمران
- د. شيخة الملك
- د. شايع الوقيان
- أ.د. عبدالله المطيري
- أ. علي الرماح
- أ. مالك آل فتيل
- د. محمد زكاري
- أ. محمد بن ماضي
- د. هادي الصمداني
- أ. يزيد السنيد

ندوة حوارية عامة: بعنوان «أطروحات فلسفية في جدلية

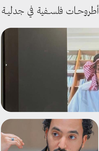

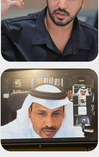

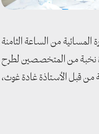

العقل والعاطفة»، أقيمت في الفترة المسائية من الساعة الثامنة وحتى العاشرة. استضافت الندوة نخبة من المتخصصين لطرح أفكارهم ورؤاهم، وأديرت الجلسة من قبل الأساتذة غادة غوث، وبمشاركة كل من:

- الدكتور شايع الوقيان
- الأستاذ مالك آل فتيل
- الدكتور محمد زكاري

وقد تطرقت الندوة إلى مجموعة واسعة من الأطروحات

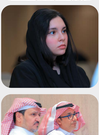

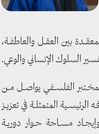

الفلسفية التي تفكك العلاقة المعقدة بين العقل والعاطفة، وأهمية فهم هذه الجدليات في تفسير السلوك الإنساني والوعي.

جدير بالإشارة أن برنامج المختبر الفلسفي يواصل من خلال هذه الدورة تحقيق أهدافه الرئيسية المتمثلة في تعزيز البحث الفلسفي التطبيقي، وإيجاد مساحة حوار دورية لمناقشة مستجدات الفلسفة، ودعم إتاحة محتوى فلسفي رصين وموجه لجميع فئات المجتمع.

أخبـار

السينما بعدسة فلسفية: الذاكرة والهوية وسؤال الحقيقة والوهم في عالم متغير

٦ يونيـو ٢٠٢٦

تواصلت فعاليات برنامج «الفلسفة والسينما» الذي تنظمه جمعية الفلسفة بالشراكة مع «مديد»، وتحت إشراف هيئة الأدب والنشر والترجمة. البرنامج الذي يستهدف تعزيز الحراك الفكري والثقافي عبر تقديم نقاشات فلسفية معمقة حول عدد من الأعمال السينمائية البارزة، وفتح آفاق جديدة للمشاهدة الواعية والربط بين الأبعاد الدرامية والأسئلة الوجودية والمعرفية الكبرى، مسهماً في إيجاد بيئة ثقافية تفاعلية جمعت بين عشاق الفن السابع والمهتمين بالتحليل الفلسفي.

واستكمالًا لهذا المسار الثقافي، أقيم اللقاء الثالث من البرنامج يوم السبت الموافق ٦ يونيو ٢٠٢٦، وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من الساعة ٥:٠٠ وحتى ٧:٠٠ مساءً. وقد احتضن «مركز سرد الثقافي» بمدينة الرياض هذه الفعالية، والتي خُصصت لعقد نقاش فلسفي تفاعلي من تقديم الأستاذ جعفر الأنصاري والدكتور فهد اليحيا حول فيلم الخيال العلمي الكلاسيكي «TOTAL RECALL».

وركزت الجلسة على قضايا نظرية المعرفة والوعي عبر طرح ثلاثة تساؤلات جوهرية مست صلب الهوية الإنسانية، حيث ناقش الحضور: هل الذاكرة هي ما تُشكل هوية الإنسان وذاتيته؟. كما تطرق النقاش إلى إشكالية الإدراك والتساؤل حول كيف نميّز بين الحقيقة والوهم؟. وصولاً إلى التساؤل الفلسفي العميق والمحوري المتمثل في: ما الهوية إذا كان بالإمكان زراعة الذكريات في الدماغ؟.

اضغط للانتقال

استكمالًا لبرنامج «فلسفة الإعاقة»، والذي يسعى إلى تقديم رؤية فلسفية مغايرة متجاوزة للإعاقة، عُقدت عن بُعد مساء السبت ١٣ يونيو، فعاليتها الثالثة بعنوان «الإعاقة من منظورات أنطولوجية وأخلاقية» تحت إدارة عضوة الجمعية الأستاذة نجاة الشافعي وبمشاركة الأستاذ يزيد السنيد، والأستاذ عبدالرحمن المرزوقي، والأستاذة فاطمة الزهراء عبدالمجيد.

استهل المشاركات الأستاذ يزيد السنيد بورقة ناقشت «أنطولوجيا الإعاقة: الجسد، الوعي ومعنى الكينونة»، محاججًا فيها بأن الإعاقة ليست نقصًا أنطولوجيًا أو انحرافًا عن طبيعة إنسانية معيارية، بل هي كيفية مخصوصة وتجربة معيشية مختلفة للحضور في العالم، مستعرضًا السياق التاريخي والفينومينولوجي لمفاهيم «الجسد الصامت» و«الجسد المعياري». تلاه الأستاذ عبدالرحمن المرزوقي بورقة حول «الإعاقة مسؤولية المجتمع أخلاقيًا وفلسفيًا»، منتقدًا حصر الإعاقة في النطاق الفردي أو الطبي، ومؤكدًا من خلال تسليط الضوء على التنوع العصبي و«طيف التوحد» أن المجتمع يتحمل مسؤولية أخلاقية كبرى تجاه تمكين ذوي الإعاقة، وأن العوائق الحقيقية تنبع من عدم اعتراف المجتمع باختلافهم وتقصيره في احتوائهم.

واختتمت المشاركات الأستاذة فاطمة الزهراء عبدالمجيد الندوة بطرح قراءة تحليلية لكتاب «جسد الأقلية: نظرية في الإعاقة» للفيلسوفة إيزابيث بارنز، موضحةً نموذج «مجرد الاختلاف» الذي يرى أن امتلاك جسد معاق ليس بالضرورة امتلاكًا لجسد سيئ بل هو «جسد أقلية»، ومؤكدةً على أهمية مواجهة الظلم الشهاداتي والتأويلي الذي يهمش سرديات ذوي الإعاقة ويصادر حقهم في التعبير عن تجاربهم.

شهد الجزء الثاني من الندوة نقاشًا حواريًا تفاعليًا عميقًا بين المحاضرين والحضور، تمحور حول الجوانب الفلسفية والأخلاقية المحيطة بتجربة الألم، ودور «الآخر» والاعتمادية المتبادلة في حياة الشخص ذي الإعاقة. كما طرح المشاركون تساؤلات حول ما إذا كان السعي لعلاج الإعاقة يُعد تمييزًا سلبيًا ضدهم، ومدى ملاءمة اعتبار الإعاقة «مجرد اختلاف» في حالات الإعاقات الشديدة، فضلًا عن نقد التمركز حول «الجسد المعياري» وتاريخ الفلاسفة في التعاطي مع مفهوم الإعاقة.

اختتمت المداخلات بحديث تحليلي حول الفرق بين النموذج الطبي الفردي والنموذج الاجتماعي للإعاقة، حيث شُدد على أن تفاعل الفرد المعاق مع مجتمع داعم ومتقبل يسهم بشكل محوري في تطوره وتمكينه وتجاوز العوائق، لتنهي مديرة الجلسة الأستاذة نجاة الشافعي الندوة بشكر المحاضرين والحضور والتأكيد على أهمية استمرار هذا الحراك الفلسفي والأكاديمي لتفكيك مفاهيم الإعاقة وإعادة بنائها مجتمعيًا.

أخبـار

أ. غادة غوث تنال الماجستير ببحث رائد في حوكمة السياسات الثقافية

١٩ يونيـو ٢٠٢٦

في إنجاز أكاديمي ومهني متميز، نالت الأستاذة غادة غوث، المديرة التنفيذية لجمعية الفلسفة، درجة الماجستير من قسم الإدارة العامة بجامعة الملك سعود. ويأتي هذا التتويج العلمي ليؤكد على مسيرتها الحافلة بالعطاء والتميز في مجال الإدارة والعمل المؤسسي، مما ينعكس إيجاباً على دورها القيادي في إدارة واحدة من أبرز الجمعيات الثقافية في المملكة.

وتخصصت الأستاذة غادة في مسار «الحوكمة والسياسات العامة»، حيث قدمت بحثًا تطبيقًا تحت عنوان: «مشاركة الجمعيات الأهلية الثقافية في صنع السياسات العامة الثقافية في المملكة العربية السعودية». ويعتبر هذا الموضوع ذا أهمية استراتيجية بالغة، كونه يتقاطع بشكل مباشر مع عملها الميداني ويسلط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه مؤسسات القطاع الثالث في صياغة وتوجيه السياسات الثقافية، بما يتماشى مع التطلعات الوطنية والنهضة الثقافية التي تشهدها البلاد.

وقد تلقت الأستاذة غادة غوث تهنئة صادقة ومباركة حارة من مجلس إدارة جمعية الفلسفة وكافة أعضائها ومنسوبيها، الذين أعربوا عن بالغ فخرهم واعتزازهم بهذا الإنجاز الأكاديمي المستحق. وأكدت الإدارة أن هذا التميز العلمي يعكس حجم الشغف والالتزام الذي تتحلى به، متمنين لها دوام التوفيق والسداد في تسخير هذه الحصيلة المعرفية العميقة لخدمة المشهد الثقافي، والارتقاء بمستوى العمل المؤسسي داخل الجمعية لآفاق أوسع.

اضغط للانتقال

بإدارة عضو مجلس إدارة الجمعية د. هادي الصمداني، قدمت الجمعية محاضرتها الخامسة عشرة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «التحول الرقمي للهوية العربية: من الذات الثقافية إلى الهوية المنتجة خوارزميًا» للدكتورة فوزية محمد مراد، ومحاضرة «الكينونة الهجينة وأفق مابعد الإنسانية» للدكتور محمد زكاري، بغرض تقديم فحص نقدي عميق لتحولات الهوية الإنسانية والعربية تحت وطأة الثورة الرقمية وتداخل التكنولوجيا الحيوية مع الكينونة البشرية.

قدَّمَ د. زكاري و د. فوزية أطروحتين متكاملتين؛ حيث ركزت د. فوزية على كيفية انتقال الهوية العربية من طور «الذات الثقافية» المبنية على اللغة والتاريخ المتأني إلى طور «الهوية الخوارزمية» التي تُصاغ وتُوجه خارجيًا عبر المنصات وبيانات التتبع الرقمي، محذرة من السلطة الخفية للخوارزميات ومؤكدة على أهمية الوعي النقدي العربي. بينما تناول د. محمد زكاري مفهوم «الكينونة الهجينة» وأفق «ما بعد الإنسانية»، موضحاً أن التداخل بين اللحم البيولوجي والفرز الرقمي تحول إلى شرط وجودي معاصر، مشيرًا إلى أن تآكل المركزية الإنسانية الكلاسيكية يستدعي صياغة إيتيقا (أخلاقيات) كونية مرنة تتسع للإنسان والآلة معًا لمواجهة الأزمات المصيرية كالتغير المناخي.

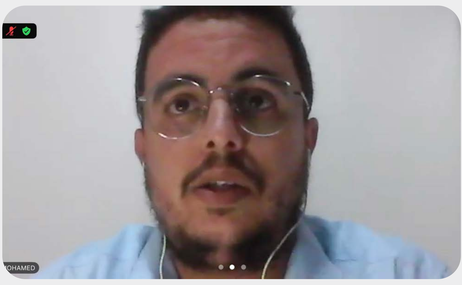

جدير بالإشارة أن د. فوزية محمد مراد هي أستاذة الفلسفة بكلية الآداب في جامعة المرقب بليبيا ولها العديد من الدراسات والمقالات الثقافية، وأن د. محمد زكاري حاصل على دكتوراه الآداب تخصص فلسفة من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في المغرب وله كتاب منشور بعنوان «النص القراني في أفق التأويل الحداثي».

اضغط للانتقال

بإدارة رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور عبد الله المطيري، قدمت الجمعية محاضرتها السادسة عشرة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «الفن كفلسفة أولى» حاول فيها أ. عبدالعزيز بومسهولي تقديم أطروحة فلسفية تبحث في «العِلّة التأسيسية» للفن، بوصفه المبدأ الأنطولوجي والمعرفي الأول الذي يسبق القول المنطقي والمفهوم الميتافيزيقي التقليدي، وشرط إمكان الفلسفة ذاتها.

قدَّمَ أ. بومسهولي وصفاً مكثفاً طَرَحَ من خلاله النزاع الفلسفي التاريخي حول ماهية «الفلسفة الأولى» منذ أرسطو الذي ربطها بالميتافيزيقا والتجريد العقلاني، مروراً بإيمانويل ليفيناس الذي جعل من «الإيتيقا» فلسفة أولى سابقة على الأنطولوجيا. ومن هذا المنطلق، قدّم الباحث رؤيته الخاصة القائمة على قلب هذا المفهوم، معتبراً أن الفن هو الأصل التأسيسي والوجودي للوعي الإنساني؛ فالإنسان يرسم ويغني ويحكي الوجود قبل أن يستوعبه عبر المفاهيم، ممّا يجعل الفيلسوف في جوهره فنانًا بلغة المفهوم، والفنان فيلسوفًا بلغة الصورة.

جدير بالإشارة أن أ. عبدالعزيز بومسهولي هو أستاذ فلسفة وباحث في الشؤون الفلسفية، ومؤلف ومترجم مغربي له اهتمامات واسعة ومتعددة في الفينومينولوجيا وفلسفة الفن، ومن أبرز أعماله ترجمة كتاب إيمانويل ليفيناس «الكلية واللا متناهي»، وكتابه الصادر في الرياض «لماذا ينشغل الفلاسفة بالآداب والفنون؟».

اضغط للاختفاء

بإدارة عضو الجمعية أ. محمد بن ماضي، قدمت الجمعية ندوتها السابعة عشرة ضمن برنامج حلقة الرياض الفلسفية لعام ٢٠٢٦، بعنوان: «ضرورة إعادة النظر في قضيتي الترجمة والخلاف بين ابن رشد والغزالي» للأستاذة فرح عبدالغني و«منزلة المرأة داخل المدينة في فلسفة ابن رشد العملية» للأستاذ إبراهيم لباعلي، حاول فيها المحاضران تقديم قراءات نقدية تحليلية لتصحيح المسار الفلسفي العربي والإسلامي وتفكيك بعض إشكالياته التاريخية.

قدَّمَت أ. فرح عبدالغني إضاءة معمقة حول التحديات التي رافقت ولادة المصطلح الفلسفي العربي وترجمة النصوص اليونانية (تحديداً نصوص أرسطو)، معرجةً على أزمة «النحل» ونسبة كتب لغير مؤلفيها وتأثير ذلك على الفكر الإسلامي. كما دعت إلى قراءة الخلاف الشهير بين الغزالي وابن رشد بموضوعية وإنصاف، مسلطة الضوء على تطور منهج التأويل لدى الغزالي والروح النقدية المتقدمة عند ابن رشد.

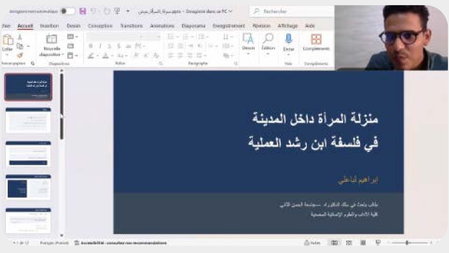

وفي الشق الثاني، قدَّمَ أ. إبراهيم لباعلي طرحاً يستكشف مكانة المرأة في الفلسفة العملية (السياسة والأخلاق) لدى ابن رشد. ويوضح كيف أحدث فيلسوف قرطبة قطيعة مع نظرة أرسطو الدونية للمرأة، مؤسساً لمساواة متقدمة تنطلق من وحدة «النوع الإنساني»، ومقراً بأهلية المرأة التامة للحكمة وتولي الرئاسة وإدارة شؤون المدينة الفاضلة.

جدير بالإشارة أن أ. فرح عبدالغني هي طالبة ماجستير في الفلسفة باختصاص دقيق في المنطق من المملكة الأردنية الهاشمية، وعضو في الجمعية الفلسفية الأردنية وكاتبة في مؤسسة شومان. أما أ. إبراهيم لباعلي فهو أستاذ مادة الفلسفة في التعليم الثانوي التأهيلي، وباحث في سلك الدكتوراه في تخصص فلسفة القانون والفكر السياسي بجامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء بالمملكة المغربية.

أخبار

في الرياض وحائل والدمام وجدة

استمرار انعقاد جلسات أندية القراءة لجمعية الفلسفة بعناوين جديدة

محرر النشرة

استمرت أندية القراءة التابعة لجمعية الفلسفة بإقامة فعالياتها في مدينة الرياض وحائل والدمام وجدة، بقراءة وتدارس مجموعة جديدة من العناوين الفلسفية المهمة.

في مدينة حائل، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية المهندس حمد الراشد، عُقدت جلسة القراءة مساء يوم ١٧ يونيو، ببيت الثقافة، نوقش فيها مختارات من محاورات أفلاطون.

وفي مساء يوم ٢٠ يونيو، وبتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور هادي الصمداني، عُقدت في مدينة جدة جلسة القراءة بمقهى طبقات، حي النعيم، وقد نوقش خلالها «محاورة جورجياس» لأفلاطون.

وفي مدينة الرياض، بتقديم عضو الجمعية الأستاذ يزيد السنيد، عُقدت جلسة القراءة صباح يوم ٢٧ يونيو، بمقهى أدب، استعرض كتاب «اللغة والحقيقة والمنطق» لألفرد آير.

وفي مدينة الدمام، بتقديم عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ مالك آل فتيل، عُقدت مساء يوم ٣٠ يونيو، جلسة القراءة في مساحة ريبل سبيس، نوقش خلالها كتاب «الوجودية منزع إنساني» لجان بول سارتر.

مبادرات موازية

الشريك الأدبي

المطيري يحاضر وغوث تحاور: قراءة فلسفية لـ «الكائنات التقنية» وتأثيرها على الإنسان

٨ يونيو ٢٠٢٦

استضاف «صالون نُبل الثقافي»، ضمن مبادرة الشريك الأدبي، فعالية ثقافية وفلسفية نوعية تحت عنوان «الكائنات التقنية»، قدمها الدكتور عبدالله المطيري وأدارت مجريات حوارها الأستاذة غادة غوث، وسط حضور نخبة من المهتمين بالثقافة والتقنية.

جاءت المحاضرة منسجمة مع شعار «عام الذكاء الاصطناعي» الذي أقرّه مجلس الوزراء، لتؤكد على أهمية بناء وعي ثقافي يواكب التحولات التقنية المتسارعة واستكشاف أثرها المباشر على الإنسان والمجتمع. وركز المحتوى الفلسفي للقاء على مفهوم «الكائنات التقنية» بوصفها جزءاً أصيلاً من الواقع المعاصر، متناولاً الأبعاد الفلسفية التي توضح كيف غدت التقنية عنصراً فاعلاً يؤثر بوضوح في أنماط التفكير، وطرق التواصل، وتشكيل تفاصيل التجربة الإنسانية اليومية.

وتعمق الدكتور المطيري خلال المحاضرة في استعراض محاور جوهرية، مسلطاً الضوء على أنطولوجيا الكائنات التقنية، وماهيتها، وموقعها في العالم. كما ناقش اللقاء طبيعة العلاقة الأخلاقية مع هذه الكائنات وما تفرزه من تساؤلات معقدة حول المسؤولية والقيم، بالإضافة إلى استكشاف «الخبرة المكانية» وكيف أعادت التقنيات الحديثة رسم حدود المكان والتفاعل البشري؛ ليخلص اللقاء إلى حتمية الجمع بين الفلسفة والتقنية لفهم عالمنا المعاصر وبناء وعي نقدي رصين.

* صور الخبر من حساب «صالون نُبل الثقافي» على منصة إكس.

كانت قيادة السيارة إلى داخل العراق بعد غزو عام ٢٠٠٣ كأنها قيادة نحو المستقبل. سرنا في جماعات طوال النهار وطوال الليل متجاوزين نقاط التفتيش التابعة للجيش والدبابات المحترقة، حتى ظهرت بغداد في الفجر الأزرق من الصحراء مثل منظر الجحيم، ألسنة اللهيب التي تلعق السماء المكدومة، من قمم أبراج مصافي تكرير البترول والنُصب التذكارية الضخمة المنتفخة والجاثية على الأفق، والجسور المكسورة التي سقطت على الضواحي المدمّرة والمصانع المقذوفة والشوارع القديمة الضيقة.

بصدمة وبرعب، أطلق جيشنا نهاية العالم في مدينة يبلغ عدد سكانها ستة ملايين، مدينة بحجم هيوستن أو واشنطن تقريبًا. دُمرت البنية التحتية، المياه والطاقة والمرور والأسواق والأمن، انهارت جميعها بسبب الفوضى والقيادة السياسية المحلية. كانت الطبقة الوسطى العلمانية في المدينة تختفي، تُعتصر بين رجال العصابات، والمستفلايين والأصوليين والجنود. كانت الحكومة تنهار والحواجز توضع والخطوط القبلية تُرسم والتسلسلات الهرمية الوحشية تؤسس بهمجية.

كنت جنديًا في الجيش الأمريكي. وكان هذا العالم الغريب والمتداعي هو بيتي، إن نجوت.

ظننت أنني قد نجحت بعد سنتين ونصف، عندما كنت أنعم بالأمان والحياة البطيئة في فورت سيل في أوكلاهوما؛ ثم شاهدت على التلفاز أن إعصار كاترينا ضرب نيو أورليز. كان الطقس هذه المرة هو سبب الشعور بالصدمة والفزع، ولكنني رأيت نفس الفوضى والانهيار المدني الذي رأيته في بغداد، نفس الفشل في التخطيط ونفس تيار الفوضى. هبطت قوات الإنزال الجوي Airborne الثانية والثمانون على الأرض، واستولت على النقاط الاستراتيجية وجابت الدوريات الشوارع، ولكن هذه المرة كانت تحت أحكام عرفية. كانت الوحدة التي كنت أشغلها على أهبة الإستعداد من أجل التحضير لعمليات التحكم في أعمال الشغب. المستقبل المكفّهر الذي شهدته في بغداد كان آتيًا للوطن، لا الإرهاب ولا حتى أسلحة الدمار الشامل، ولكن انهيار حضارة بنية تحتية عاجزة، غير قادرة على التعافي من الصدمات التي حلّت بنظامها.

يبدو واضحًا اليوم، مع استمرار التعافي لأكثر من عام بعد إعصار ساندي والعديد من النقاد الذين يجادلون بأن الساحل الشرقي لم يعد مستعدًا لحدث طقس ضخم أكثر مما كنا في نوفمبر الماضي، أن المستقبل لن يزول.

في شهر مارس من هذا العالم، قال الأدميرال ساموبل ج. لوكلير الثالث، قائد القيادة الأمريكية في منطقة المحيط الهادي الأمن وخبراء السياسات الخارجية في مدينة كامبريدج بولاية ماساتشوستس، أن التغير العالمي للمناخ كان أكبر تهديد واجهته الولايات المتحدة، أخطر حتى من الإرهاب ومختَرقي الشبكات الصينيين والقذائف النووية لكوريا الشمالية. قال الأدميرال أن الاضطراب الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة وعن ارتفاع مستوى سطح البحار وعدم الاستقرار الراديكالي "هي على الأرجح من أكثر الأمور المتوقع حدوثها والتي ستعطل الأمان البيئي، ربما على نحو أكثر ترجيحًا من السيناريوهات الأخرى التي طالما تحدثنا عنها."

لوكلير ليس وحيدًا في اعتقاده بهذا الرأي. فمستشار الأمن القومي توم دونيلون قال شيئًا مماثلاً تقريبًا في إبريل في حديثه لجمهور في مركز كولومبيا الجديد لسياسة الطاقة العالمية. مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر أخبر السيناتور في مارس أن "أحداث الأحوال الجوية القاسية (الفياضانات والجفاف وموجات الحرّ) ستسبب و بشكل متزايد خللاً في أسواق الغذاء والطاقة، مما يُفاقم من ضعف الولاية ويفرض الهجرة البشرية ويُفضي إلى أعمال الشغب والعصيان المدني والتخريب."

وعلى الجانب المدني، التقرير الأخير للبنك العالمي "اخفضوا الحرارة: الظواهر المناخية المتطرفة، والتأثير المحلي، وحالة المقاومة" يقدم تنبؤ مريع لتأثيرات الاحتباس الحراري الذي يتوقع الآن علماء المناخ أن يرفع درجات الحرارة العالمية بمقدار ٣.٦ درجة فهرنهايت خلال جيلٍ واحد و ٧.٢ درجة فهرنهايت خلال ٩٠ سنة. وجدت التوقعات من الباحثين في جامعة هاواي أننا سنتعامل في عام ٢٠٤٧ مع مناخٍ "غير مسبوق تاريخيًا" يُجادل عالم المُناخ جيمس هانسن الذي كان يعمل سابقًا مع ناسا، بأننا نواجه مستقبل "منذر بنهاية العالم" وأيّد هذه الرؤية السودواوية باحثون من أنحاء العالم مثل أنديرس ويول و آن إيرلش ولوني تومبسون والكثير غيرهم.

لمتابعة القراءة

الكاتب: روي سكرانتون خدم في الجيش الأمريكي في الفترة ما بين عام ٢٠٠٣-٢٠٠٦. هو باحث دكتوراه في الأدب في جامعة برينستون وشارك في تحرير كتاب "Fire and Forget: Short Stories from the Long War" (النيران والنسيان: قصص كثيرة من حرب طويلة). كتب لنيويورك تايمز والمجلة الأدبية Boston Review و مجلة Theory and Event وأكمل مؤخرًا رواية عن الحرب في العراق. حسابه على تويتر @RoyScranton

المترجمة: باحثة دكتوراه في الأدب. عضوة في جمعية الفلسفة، ونشرت لها الجمعية عدة ترجمات.

Learning How to Die in the Anthropocene

Roy Scranton

مبادرة ترجم
Tarjim Initiative

مبادرة أطلقها جامعة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمة والإثراء للمحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة وللمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

فهمت، عندما ساعدت في إطعام هؤلاء النزلاء، كيف تجعلنا إنسانيتنا المشتركة "مسؤولين بلا حدود" تجاه الآخرين.

هيوستن ـ توفي الفيلسوف إيمانويل ليفيناس، منذ خمسة وعشرين عامًا، في باريس. وُلد في ليتوانيا وجُنِّس في فرنسا. وكان يُشرف حتى قبل وقتٍ قصير من وفاته قرابة عيد ميلاده التسعين على قراءات أسبوعية في التوراة. كنت كثيرًا ما أفكر في عُمرِه هذا الربيع بينما كنت أعمل متطوعًا في دار لرعاية المسنين. إذ لم يكن ليفيناس فحسب في سن العديد من النزلاء الذين ساعدت في إطعامهم، ولكنه كان منخرطًا في نشاطٍ ما – وهو الوجود مع الآخرين – الذي حُرِم منه النزلاء منذ اندلاع الوباء في حياتهم. يقدّم ليفيناس، في كُلٍ من شخصه ومبادئه، دليلاً للأزمات التي تهدد الآن دور رعاية المسنين.

تصادف أن يكون "Le visage" أو الوجه هو الأساس الذي تقوم عليه الأخلاق التي اقترحها ليفيناس. وما يفهمه، في واقع الأمر، من كلمتي "وجه" و "أخلاق" ليس له علاقة تُذكر باستخدامهما الشائع. إذ الوجه، من وجهة نظر ليفيناس ليس مجموع الأجزاء المادية – الأنف والعينين والأذنين والفم وما إلى ذلك – التي نقابل بها العالم. إنما الوجه، كما يؤطِّره ليفيناس، يحدد ما هو مختلف تمامًا عن تلك السمات المادية المُحدَّدة. وكما صرّح في كتابه "الكلية واللاتناهي"، فإن الوجه هو الحضور العاري والحيّ للآخر.

فكر في الأمر بهذه الطريقة: الطريق السريع الذي أسلكه للعمل ليس بشكلٍ عام مكانًا للمعضلات الأخلاقية. أي أنه لا بد من الانتظار حتى أخرج من الطريق السريع، ثم أتوقف عند أول تقاطع، وأواجه مأزقًا أخلاقيًا عند النفق بسبب وجود المتسولين. "أواجه" Face: لا يوجد فعل يؤدي المهمة بشكلٍ أفضل من هذا الفعل، لا لشيءٍ إلا لأنه هو أيضًا الاسم (أي الوجه face) الذي يلتقط ما هو على المحك حقًا. أبذل قصارى جهدي لتجنب هذه المواجهات. ألقي نظرة على المتسول وكأنني أنظر إلى الوجوه في طابور عرض المشتبه بهم. أحاول تقييم وضعهم، ومقارنة التماساتهم الموجودة على لافتاتهم بالملابس التي يرتدونها على أجسادهم أو التعبيرات الظاهرة على وجوههم.

كانت هناك، رغم ذلك، إنسانة، تتنقل في سيلٍ من حركة المرور، وتعمل ببطء بين صف السيارات. خداها شاحبان، وشعرها غير مغسول، وعيناها تحاولان أن تشخصان على عينيّ. إنها تريد أن تُرى. هل سأسمح لنفسي برؤيتها؟ أم سأسمح للاختناقات الحتمية من الأسئلة والتبريرات أن تأتي بيننا، قبل الابتعاد بالسيارة؟

قد يجادل ليفيناس، في هذه اللحظة، أن وجه المتسول الحقيقي قد كُشف لي. وجه "لا يمكن تجميعه" مثل الأحجية، في نوعٍ يسهل التعرف عليه. وجه لا أستطيع استعماره من خلال تخصيص هوية له. وجه يجردني من نفسي، ولو للحظة، ويدفعني أمام مسؤولياتي تجاه البشرية. إنه وجه، أخيرًا بتعبير ليفيناس – "déchire le sensible" "يُجرّد ما هو محسوس ويكشف ما هو مُفارق".

يمكننا التفكير فيه بطريقة أكثر إرباكًا. تخيل جماعة من الروس، الناجين من الحصار الألماني لستالينغراد، يشاهدون بغضبٍ متزايد صفًا من الجنود الألمان الأسرى ينقلون جثث من قبو مبنى. تخطو امرأة غاضبة من الحشود محدقةً في ضابطٍ مُحطَّم يحتضن جسدًا رخوًا لفتاةٍ صغيرة بين ذراعيه، وتقترب من الألماني وهي تحمل في يدها حجرًا، وبدلاً من أن تضرب الضابط، تدخل يدها فجأةً في جيبها، وتُخرج قطعة خبز وتعطيها للضابط وتبتعد بسرعة.

لمتابعة القراءة

الكاتب: روبرت زاريتسكي هو أستاذ في جامعة هيوستن ومؤلف الكتاب الأحدث " كافرين وديدرو: الإمبراطورة والفيلسوف ومصير غلاف التنوير"، والكتاب المرتقب " The Subversive Simone Weil: A Life in Five Ideas " (سيمون فايل المُدمِّرة: حياة في خمس أفكار).

المترجم: كاتب ومترجم سعودي.

Faces in a Nursing Home

Robert Zaretsky

مبادرة ترجم
Tarjim Initiative
مبادرة أطلقها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، بهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

مبادرة ترجم (ذا ستون)

درس للعالم الفاسد ودرس منه

كتابة: رُوان ويليامز ، ترجمة: هادي الصمداني

The New York Times

القوة تكمن في تلاقي طاقة الطبيعة وطاقة البشر، خيرًا كان ذلك أو شرًا.

ألف الكاتب الأمريكي راسل هوبان (Russel Hoban) الذي وافته المنيّة عام ٢٠١١م عددًا من الروايات الأصلية المذهلة طيلة حياته، ولعل أكثر رواياته إثارة للإعجاب رواية ريدلي ووكر (Riddley Walker) التي نشرت في عام ١٩٨٠م.

تنتمي هذه الرواية لأدب المدينة الفاسدة (الدستوبيا) الذي شاع إلى حدٍ ما في العقود الأخيرة. وما يميز هذه الرواية عن غيرها لغتها الإنجليزية كتلك التي يتحدث بها من لم يسبق لهم أن رأوا كلمات أو أسماء أماكن مكتوبة من قبل، لغة بين أطلال مصطلحات علمية شبه منسية، وأدب شعبي، وتاريخ مشوّه.

في عالم الكارثة "ما بعد نهاية العالم" الذي صنعه هوبان، تخلق الكلمات موجات من المعاني يتردد صداها في قلب اللغة والفكر من خلال جو مشحون بالصدمات الثقافية والخسارة. يعيش الناس في ظلال أسطورة يوسا (Eusa)، وهي شخصية على غرار القديس يوستاس St. Eustace الجنرال الروماني الذي تقول الأسطورة إنه اعتنق المسيحية بعد رؤية صورة المسيح بين قرني أيل ضخم.

في هذه الأسطورة، يشجع سيء النية السيد كليفر يوسا – الذي اشتق اسمه عمّدًا من اسم الولايات المتحدة الأمريكية U.S.A- للبحث عن الأدوم (Addom) الذي يجري في كثافة الغاب (wud)، مستحضرة (would) التي تشير إلى رغبة الإنسان وإرادته. وعندما يجد يوسا الأودم (الذي يرمز للذرة المنشطرة atom، وكذا لابن آدم المنقسم والمثخن بجراحه Adam)، فإنه يمزقه إربًا حتى يدمر كل شيء في العالم إثر ذلك في انفجار نووي.

في معمعة هذه الأحداث، يصبح ريدلي ووكر -راوي الرواية وبطلها- أداة يتأمل بها المؤلف هوبان القوى التي تحكم الطبيعة والحياة البشرية على حد سواء.

بينما لا يزال ريدلي مجرد صبي مراهق يعاني من موت والده المفاجئ، يعثر على خطة سرية لإعادة صنع الأسلحة التي دمرت العالم، وذات مرة وجد نفسه بين أنقاض كاتدرائية كانتربري التي أضحت "أغصانا حجرية تحت سماء حجرية".

هنالك، يقف ريدلي مذهولًا لا ينبس ببنت شفة، عاجزًا عن الكلام، غير مدرك لما يراه ويشعر به، لكنّ هذا ما جعله يؤمن بأنّ ما يواجهه هو القوة، القوة الحية للغابة الطبيعية التي تردد أصداءها الأغصانُ الحجرية وأشكالها. حينها يدرك ريدلي أنّه لإحداث مثل هذا التأثير يجب أن يكون بناة الكاتدرائية قد وضعوا أنفسهم حيث ينبغي في تلك الرقصة العظيمة المتجذرة في حياة العالم.

لمتابعة القراءة

الكاتب: رُوان ويليامز أسقف سابق لكتدرائية كانتربري.

المترجم: أستاذ اللغويات المساعد بجامعة أم القرى، عضو مؤسس جمعية الفلسفة..

A Lesson for (and From) a Dystopian World

Rowan Williams

مبادرة ترجم
Tarjim Initiative

مبادرة أطلقتها هيئة الأدب والنشر والترجمة في السعودية، يهدف دعم الحراك الترجمي وإثراء المحتوى العربي بالمواد المترجمة من مختلف اللغات. تشمل المبادرة منح الترجمة والدوريات الأكاديمية.

ذا ستون The Stone سلسلة تنشرها صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، تُعد منتدى للفلاسفة والمفكرين المعاصرين الذين يناقشون فيها القضايا المعاصرة والخالدة.

بودكاست مقابسات

مع فتحي التريكي عن تجربته الفلسفية

حاوره: د. عبدالله المطيري

بودكاست ديالكتيك

خالد الغنامي عن التصوف وتجارب الاقتراب من الموت

حاوره: أ. جعفر الأنصاري

بودكاست مفاهيم

المعرفة عند هيوم

كتبه: د. عبدالله المطيري
أداء: عمر أحمد

أجندة يوليـــو

4
الفلسفة عبر السينما
٧:٠٠ مساءً، حضوري
عرض فيلم «A Clockwork Orange»
مركز سرد الثقافي، الرياض

7
حلقة الرياض الفلسفية
٨-١٠ مساءً، افتراضيًا
تفكيك الحقيقة.. حقيقة التفكيك: وجهة نظر فلسفية.. وربما شعرية!
مع: أ.د. عادل خميس الزهراني

14
نادي القراءة - حائل
حضوري
«نظرية المعرفة عن أرسطو» لمصطفى النشار
بيت الثقافة، حائل

21
حلقة الرياض الفلسفية
٨-١٠ مساءً، افتراضيًا
«قراءة في فلسفة سقراط» و «الفلسفة القديمة عند بيير هادو- قراءة جينيالوجية في مفهوم التمارين الروحية»
مع: د. عزيزة عبدالمنعم صبحي، والأستاذ إبراهيم أبورطيق

25
نادي القراءة - الرياض
حضوري
«مقدمة في فلسفة التقنية» لمارك كويكلبيرغ
مقهى أدب، الرياض

25
نادي القراءة - الدمام
حضوري
«أسطورة سيزيف» ألبير كامو
ريبل سبيس، الدمام

28
حلقة الرياض الفلسفية
٨-١٠ مساءً، افتراضيًا
ثنائية الجسد والنفس: تأويل ابن سينا لمعطيات العلم الحديث
مع: أ. حسن العمران

أخبار جمعية الفلسفة السعودية

فريق الإعداد والتحرير

أ. مالك آل فتيل - أ. غادة غوث

تصميم

أ. محمد آل حريز

جمعية الفلسفة
ASSOCIATION
PHILOSOPHY

saudiphilosophy.com

شكرًا